

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

- السلام وهو أبو خراش الهذلي قال أبو خراش يرثي أخاه عروة : .
(تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَاهِيًا ... وَذَلِكَ رُزْءٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلٌ) .
- (فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ ... وَلَكِنَّ صَدِيرِي يَا أُمَيِّمَ جَمِيلٌ) .
- (أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ قَدْ تَفَرَّقَ قَيْلَانَا البيت) .
وقوله : إلا الفرقدان : الفرقدان في موضع النعت لكل وإلا في موضع غير كأنه قال : غير الفرقدين .
- والبيت لعمر بن معد يكرب هكذا قال الجرمي في كتاب سيبويه .
وقال أبو الحسن : هو لسوار بن المضرب وقد نسب إلى عامر الأسدي الحضرمي ولم يقع فيما روينا من شعر عمرو بن معد يكرب ومثله قول الآخر : .
(وَكُلُّهُ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... فِرَاقَ الشَّحْطِ إِلَّا ابْنِي شَمَامِ) .
وأصح من هذين البيتين قول الشاعر في الإسلام : .
(وَلَمْ أَرَمًا يَدُومُ لَهُ بِقَاءٌ ... سَيَفْتَرِقُ اجْتِمَاعُ الْفَرَقَدَيْنِ) .
- وقال العتّابي :